

الباب الرابع
أنواع الجمل من حيث الدلالة

ANLAMINA GÖRE CÜMLELER

أنواع الجمل من حيث الدلالة

ANLAMINA GÖRE CÜMLELER

كُلُّ جملة تحمل في بنيتها خصائص دلالية تشكلها الكلمات واللواحق الموجودة في بنيتها من حيث: استفهام، وأمر، وطلب، وخبر، وتعجب، وغير ذلك. وحتماً فإنه يجب أن تحمل كُلُّ جملة إما دلالة إثبات أو دلالة نفي، مهما كان ما تحمله من خصائص دلالية أخرى. وبناء على ذلك، فإن الخاصية الدلالية الرئيسة لدلالة الجُمْل هي إما الإثبات أو النفي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الجُمْل المثبتة والمنفية تحمل في نفس الوقت دلالة استفهام، وأمر، وطلب، وإخبار، وتعجب، وغير ذلك.⁽¹⁾

تنقسم الجمل من حيث الدلالة في اللغة التركية ثلاثة أقسام رئيسة: جملة مُثَبِّتة، وجملة منفية، وجملة استفهامية.⁽²⁾ مع أن بعض النحويين صَنَّف أنواع الجُمْل من حيث الدلالة إلى أقسام عديدة، مثل: نفي، واستفهام، وتعجب، وأمر، وطلب، إلا أن أغلبهم صَنَّفها إلى ثلاثة أقسام، وهي: جملة مثبتة Olumlu cümle وجملة منفية Olumsuz cümle وجملة استفهامية Soru cümlesi، وهذه الأقسام الثلاثة هي الأكثر استخداماً وشيوعاً في اللغة التركية.⁽³⁾

وقد لاحظ النُّحاة في أكثر من موضع من كتبهم وجوبَ التفرقة بين ما يصيب نظام الجُمْل المثبتة، وما يصيب المشتبهة على نفي أو استفهام. ومن الواجب في بحث

(1) KARAHAN, Leyla: A.g.e., s.103.

(2) KARAAĞAÇ, Günay: A.g.e., s.207

(3) KARAHAN, Leyla: A.g.e., s.103.

نظام الجُمْل أَلَّا نخلط بين النوعين، وأَلَّا ندهش حين نرى كَلَّا من النوعين يتطلب -
في غالب الأحيان - نظامًا خاصًا به.⁽¹⁾
وسأتناول في كتابي هذا الدلالات الرئيسة والأكثر استعمالًا في اللغة التركية،
وهي: الإثبات، والنفي، والاستفهام.

(1) إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مرجع سابق، ص 262.

الفصل الأول
الجملة المُثَبِّتة

OLUMLU CÜMLE

الجملة المثبتة OLUMLU CÜMLELER

الجملة المثبتة هي الجملة التي تفيد وتُخبر بتحقيق الحكم. والمسند في تلك الجُمْل يُخبر بعملٍ وقعَ أو صارَ أو حدث. ⁽¹⁾ وبمعنى آخر، أن الحكم الذي تُخبر به الجملة إذا تحقق نطلق على هذه الجملة جملة مثبتة. ويتضح الإثبات في بناء الجملة من خلال شكل المسند، حيث يأتي خاليًا من أية قرينة تشير إلى النفي في اللغة.

الجملة المثبتة أو شبه الجملة المثبتة - أيضًا - تفيد أن الحدث قد وقع أو صار. ⁽²⁾ فالجملة المثبتة تعبر عن تحقيق الحدث، ومسندها يُخبر بكونه أو بناءً أو صيرورة. ⁽³⁾ وتنقسم الجملة المثبتة قسمين، وهما: جملة اسمية مثبتة، وجملة فعلية مثبتة. ⁽⁴⁾

- Bana buraları Naime sevdirdi. ⁽⁵⁾

- Akşamla beraber mumcu kadının fersiz gözleri daha da gölgelere batmış, yüzünün Mağrip akıllığı silinip gitmişti. ⁽⁶⁾

- Babası Sale balıkçılarından birisi. ⁽⁷⁾

(1) KARAHAHAN, Leyla: A.g.e., s.103

(2) EDİSKUN, HAYDAR: A.g.e., s. 370

(3) KARAAĞAÇ, Günay: A.g.e., s.207

(4) ÖZKAN, Mustafa: A.g.e., s.140

(5) لقد جعلتني "نعيمة" أحبُّ هذا المكان.

(6) بحلول المساء ازدادت عينا بائعة الشمع الباهتتان ذبولاً، ومُحيُّ بهوَّت وجهها المغربي.

(7) كان أبوها أحد صيادي السمك في مدينة "صالة".

◆ بعض الجمل على الرغم من أنها تحمل في بنيتها عناصر نحوية تُخبر بالنفي، إلا أنها مثبتة المعنى.⁽¹⁾

1 - الجمل التي تحمل في بنيتها عنصرًا من عناصر النفي عندما تتحد مع الأداة "değil" أو الاسم "yok" فإنها تكتسب معنى الإثبات (تكون ذات معنى مُثبت). وإذا وجد عنصران يفيدان النفي؛ فإن هذا يكسب الجملة معنى الإثبات (نفي النفي إثبات).⁽²⁾

- Falakadan korkmayan, titremeyen yoktur.⁽³⁾

- İçimde sönük bir ümit yok değildir.⁽⁴⁾

2 - عندما يجتمع التركيب "Dan başka -" مع الأداة "değil" معًا يجعل الجملة مثبتة.⁽⁵⁾

- Sanatın aynası da bundan başka bir şey değildir.⁽⁶⁾

3 - عندما يجتمع التركيب "Dan başka -" وأداة استفهام معًا يجعل الجملة مثبتة.⁽⁷⁾

- Manasız çocukluk, tatsız gençlik, olgunluk çağına hazırlanmaktan başka nedir?⁽⁸⁾

4 - بعض الجمل التي تحمل في بنيتها عنصرًا من عناصر النفي تكتسب دلالة

مثبتة عن طريق الاستفهام.⁽⁹⁾

- Ben, hakikatin görüldüğü kadar çirkin olamayacağını sana söylemedim mi?⁽¹⁰⁾

- Vatan al bayrağın dalgalandığı yer değil midir?⁽¹¹⁾

(1) KARAHAN, Leyla: A.g.e., s.103

(2) A.g.e., s.104

(3) الكل يخاف ويرتجف من الفلقة.

(4) كان يوجد بداخلي أمل ضئيل.

(5) A.g.e., s.104

(6) مرآة الفن أيضًا ليست شيئًا سوى هذا.

(7) A.g.e., s.104

(8) طفولة بلا معنى، وشباب بلا طعم، ما هو إلا تمهيد لسن النضوج.

(9) A.g.e., s.104

(10) ألم أقل لك إن الحقيقة لن تكون بشعة بقدر ما تبدو.

(11) أليس الوطن هو المكان الذي يرفرف عليه العلم التركي.

◆ وهذه هي بعض نماذج الجمل المثبتة، وقد حللتها، وبيّنت عناصرها، وأنواعها:

(1) Ben öyle sanıyordum.⁽¹⁾

Bu cümle; Yapısına göre; Basit cümle.

هذه الجملة من حيث البناء: جملة بسيطة

Yüklemin türüne göre; Fiil cümlesi من جهة نوع المسند: جملة فعلية

Yüklemin yerine göre; Kurallı cümle. من جهة موقع المسند: جملة نمطية

Anlamına göre; Olumlu cümle من جهة الدلالة: جملة مثبتة

Cümlelerin Öğeleri; عناصر الجملة:

Ben: özne فاعل

sanıyordum: yüklem فعل

(2) Miskinlikten ve fuzulluktan yanadır.⁽²⁾

Bu cümle; Yapısına göre; Basit cümle. هذه الجملة من حيث البناء: جملة بسيطة

Yüklemin türüne göre; İsim cümlesi من جهة نوع المسند: جملة اسمية

Yüklemin yerine göre; Kurallı cümle. من جهة موقع المسند: جملة نمطية

Anlamına göre; Olumlu cümle من جهة الدلالة: جملة مثبتة

Cümlelerin Öğeleri; عناصر الجملة:

O: gizli özne مسند إليه مستتر

yanadır: yüklem مسند

(1) كُنت أظن ذلك.

(2) يرمى المسكنة والفضولية.

(3) Nevbahar üstü çisenti altında yeniden diriliştir o.⁽¹⁾

Bu cümle; Yapısına göre; Basit cümle.	هذه الجملة من حيث البناء: جملة بسيطة
Yüklemin türüne göre; İsim cümlesi	من جهة نوع المسند: جملة اسمية
Yüklemin yerine göre; Devrik cümle.	من جهة موقع المسند: جملة غير نمطية
Anlamına göre; Olumlu cümle	من جهة الدلالة: جملة مثبتة
Cümlelerin Öğeleri;	عناصر الجملة:
O: özne	مبتدأ
diriliştir: yüklem	خبر

(4) Eskimez zamanların gülüdür.⁽²⁾

Bu cümle; Yapısına göre; Girişik Birleşik cümle.	هذه الجملة من حيث البناء: جملة متداخلة
Yüklemin türüne göre; İsim cümlesi	من جهة نوع المسند: جملة اسمية
Yüklemin yerine göre; Kurallı cümle.	من جهة موقع المسند: جملة نمطية
Anlamına göre; Olumlu cümle	من جهة الدلالة: جملة مثبتة
Cümlelerin Öğeleri;	عناصر الجملة:
O: gizli özne	مسند إليه مستتر
gülüdür: yüklem	مسند

(1) هي بعث من جديد من تحت المطر في ربيع جديد.

(2) وردة لأزمان لا تبلى.

(5) Şimdi satırlarla birlikte onu iyice görüyordum iç gözlerimle.⁽¹⁾

Bu cümle; Yapısına göre; Basit cümle.	هذه الجملة من حيث البناء: جملة بسيطة
Yüklemin türüne göre; Fiil cümlesi	من جهة نوع المسند: جملة فعلية
Yüklemin yerine göre; Devrik cümle.	من جهة موقع المسند: جملة غير نمطية
Anlamına göre; Olumlu cümle	من جهة الدلالة: جملة مثبتة
Cümlenin Öğeleri;	عناصر الجملة:
Ben: gizli özne	فاعل مستتر
görüyordum: yüklem	فعل

(6) Onun çağrısıyla gemi aızı almış.⁽²⁾

Bu cümle; Yapısına göre; Basit cümle.	هذه الجملة من حيث البناء: جملة بسيطة
Yüklemin türüne göre; Fiil cümlesi	من جهة نوع المسند: جملة فعلية
Yüklemin yerine göre; Kurallı cümle.	من جهة موقع المسند: جملة نمطية
Anlamına göre; Olumlu cümle	من جهة الدلالة: جملة مثبتة
Cümlenin Öğeleri;	عناصر الجملة:
O: gizli özne	فاعل مستتر
almış: yüklem	فعل

(7) Bana buraları Naime sevdirdi.⁽³⁾

(1) الآن كنت أراه بأمر عيني جيداً داخل تلك السطور.

(2) بندائها تسرع السفينة.

(3) لقد جعلتني «نعيمة» أحب هذا المكان.

Bu cümle; Yapısına göre; Basit cümle.	هذه الجملة من حيث البناء: جملة بسيطة
Yüklemin türüne göre; Fiil cümlesi	من جهة نوع المسند: جملة فعلية
Yüklemin yerine göre; Kurallı cümle.	من جهة موقع المسند: جملة نمطية
Anlamına göre; Olumlu cümle	من جهة الدلالة: جملة مثبتة
Cümlelerin Öğeleri;	عناصر الجملة:
Naime: özne	فاعل
sevdirdi: yüklem	فعل

(8) Salyangoz çorbacısı çoktan gitmiş.⁽¹⁾

Bu cümle; Yapısına göre; Basit cümle.	هذه الجملة من حيث البناء: جملة بسيطة
Yüklemin türüne göre; Fiil cümlesi	من جهة نوع المسند: جملة فعلية
Yüklemin yerine göre; Kurallı cümle.	من جهة موقع المسند: جملة نمطية
Anlamına göre; Olumlu cümle	من جهة الدلالة: جملة مثبتة
Cümlelerin Öğeleri;	عناصر الجملة:
Salyangoz çorbacısı: özne	فاعل
gitmiş: yüklem	فعل

(9) İnsanların tükenmeyen hazineleridir sevgi.⁽²⁾

Bu cümle; Yapısına göre; Girişik Birleşik cümle.	هذه الجملة من حيث البناء: جملة متداخلة
Yüklemin türüne göre; İsim cümlesi	من جهة نوع المسند: جملة اسمية

(1) إنه دكان بائع حساء القواقع (الحلزون)، لقد غادر منذ فترة.

(2) فالحب هو كنز الإنسان الذي لا ينفد.

Yüklemin yerine göre; Devrik cümle.

Anlamına göre; Olumlu cümle

Cümlelerin Öğeleri;

sevgi: özne

hazinelere: yüklem

من جهة موقع المسند: جملة غير نمطية

من جهة الدلالة: جملة مثبتة

عناصر الجملة:

مبتدأ

خبر

(10) Ancak 70 dirhem verebilirim...⁽¹⁾

Bu cümle; Yapısına göre; Basit cümle.

Yüklemin türüne göre; Fiil cümlesi

Yüklemin yerine göre; Kurallı cümle.

Anlamına göre; Olumlu cümle

Cümlelerin Öğeleri;

Ben: gizli özne

verebilirim: yüklem

هذه الجملة من حيث البناء: جملة بسيطة

من جهة نوع المسند: جملة فعلية

من جهة موقع المسند: جملة نمطية

من جهة الدلالة: جملة مثبتة

عناصر الجملة:

فاعل مستتر

فعل

(1) أستطيع أن أدفع سبعين درهماً فقط...